

الفروق في العناصر اللغوية بين اللغتين العربية والإندونيسية وأهمية معرفتها في الترجمة
من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وبالعكس
(دراسة تقابلية)

سوكامتو سعيد

مدرس الترجمة من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس

قسم اللغة العربية وأدبها/ كلية الآداب والعلوم الثقافية

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية /جوكجاكرا / أندونيسيا

ملخص:

لكل لغة نظامها ومنطقها في صياغة الكلمات وتراكيبها، ودلالاتها وأصواتها. وكثيرا ما تكون بين اللغتين فيها أوجه الشبه والفرق. فينبغي لدارسي اللغة أن يكونوا على علم -أكثر ما يمكن- فيما يخص بأوجه الشبه والفرق بين اللغة الأم واللغة الأخرى التي يريد أن يدرسها علما بأن الإنسان الذي يتعلم اللغة الأخرى غير اللغة الأم ما زال متأثرا بنظام اللغة الأم. فليس من السهل بالنسبة للإندونيسي الذي يتعلم اللغة العربية الهروب عن آثار نظام اللغة الأم فهو يهيمن عليه دائما لأنه نشأ في بيئة اللغة الأم في فترة من الزمن حتى سيطر نظام اللغة الأم تفكيراً و تعبيراً. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك كثيراً من المفردات العربية دخلت في اللغة الإندونيسية، وليس بالقليل منها ما تغيرت معانيها أو نطقها بشكل يصعب على الإندونيسيين الذين ليس لهم خلفية عربية أن يفرقوا بينها. هنا تكمن أهمية الدراسة التقابلية لأنها تحلّل أوجه الشبه والفرق بين اللغتين العربية والإندونيسية في مواضع الاختلاف بينهما. تهدف هذه المقالة إلى تعرف أوجه الشبه والفرق بين اللغتين العربية والإندونيسية بهدف تيسير المشكلات اللغوية التي كثيراً ما تنشأ عند ما أراد الإندونيسي القيام بعملية الترجمة من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس، وذلك يرجع إلى عوامل عدة منها ما يتعلق بالمفردات بأنواع مشاكلها ومنها ما يتعلق بنظام التركيب بأنواعه ومنها ما يتعلق بنظام التعبير الاصطلاحي في شكل النماذج وليس الحصر. أما الطريق إلى ذلك فمن مطالعة الكتب أو الجرائد أو المجالات العربية والإندونيسية. (الكلمات الرئيسة: اللغة العربية - اللغة الإندونيسية - أوجه الشبه والفرق)

تمهيد:

تتفاعل اللغات بعضها مع بعض تفاعل الكائنات الحية تأثيراً وتأثراً حتى أن هناك صراعاً يدور بين اللغات من أجل البقاء كما يدور الصراع بين الكائنات أيضاً.¹ من بين هذا التفاعل عملية الترجمة من لغة إلى أخرى وهي مفيدة في الحياة العلمية والاجتماعية بصفة عامة لأن بها تتناقل الأمم الأخبار والمعلومات التي يحتاجونها في حياتهم. والترجمة ليست عملية بسيطة، ذلك لأن لكل لغة منطقاً خاصاً بها ونظاماً يراعيه الناطقون بها لأنه شرط الفهم والإفهام في البيئة اللغوية الواحدة. ويرتبط هذا النظام بعقول أصحاب اللغة وتفكيرهم إلى حد كبير.² الترجمة نقل الكلام من لغة إلى أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده، فهي التعبير

بلغة ثانية (اللغة الهدف) من المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى (اللغة المصدر). فهناك مستويان: مستوى المعاني ومستوى التعبير. رغم أن العرب والإندونيسيين يتساوون في كيفية اكتساب المعاني فإنهم يختلفون في طريقة التعبير عنها، وذلك لأن كل لغة له وسائله لتكبيبة والصرفية والصوتية والدلالية التي يستعملها للتعبير عن المعاني المختلفة، على سبيل المثال إن معنى التعجب موجود لدى العرب والإندونيسيين ولكن طريقة التعبير عنه تختلف بين الناطقين بالعربية وبين الناطقين بالإندونيسية. بناء على ما سبق تصعب -إذا لم نقل تستحيل- الترجمة الحرفية من العربية إلى الإندونيسية وبالعكس لوجود الكثير من الاختلافات بين اللغتين في نظام تراكيب الجمل ونظام الصرف والصوت والدلالة. وزاد الطين بلة تسرب المفردات العربية إلى اللغة الإندونيسية حيث تغير نطقها وانحرفت معانيها قليلا أو كثيرا.

أ- الفروق التي تتعلق بالمفردات

1-المفردات الإندونيسية ذات الجذور العربية إن المعاني التي تحملها الألفاظ تمر عليها مراحل تاريخية، ولا ريب أن الألفاظ التي تمر في تلك المراحل وتنتقلها الأجيال بما تحمله من معان قد تبقى وقد تتغير وقد تنحرف حسب عادات وأسباب لا يمكن التنبؤ بها جميعا. كما أن المعنى قد يتغير مفهومه لدى الأجيال كذلك أصوات الألفاظ عرضة للتغير.³ هناك كلمات عربية دخلت في اللغة الإندونيسية مع انتشار الإسلام في سومطرة وجاوة وكاليمانتان وسولاويسي والجزر الإندونيسية الأخرى. وكلما انتشر الإسلام انتشرت معه اللغة العربية. فلا غرو أن دخلت المفردات العربية في اللغة الإندونيسية بشكل قد لا يعرف الكثير من الإندونيسيين أنها عربية الأصل، بل كانت اللغة الملايوية

والجاوية مكتوبتين بالحروف العربية ثم تغيرت الحالة مع دخول نظام التعليم الغربي الذي جاء به الاستعمار الهولاندي.

على أن دخول المفردات العربية إلى الإندونيسية له أثر في الترجمة في النواحي التالية:

(1) **ناحية النطق** وذلك لأن الكثير من المفردات العربية التي دخلت في اللغة العربية منطوقة بالنطق الإندونيسي، فالعين في اول الكلمة تنطق بالهمزة وفي وسط الكلمة أو آخرها تنطق بالكاف، والعين والقاف في العربية تنطقان بحرف الكاف في الإندونيسية بينما تنطق الظاء بحرف اللام، مثل:

ظاهر	Nikmat	نعمة	Alim	عليم
ظهور	Nikmat	نقمة	Alim	أليم
سماع	Taklim	تعليم	Kalbu	قلب
خشوع	Taklim	تعظيم	Takwa	تقوى

فيترتب على ذلك ظهور الالتباس في إرجاع المفردات الإندونيسية ذات الجذور العربية، الأمر الذي يؤثر الترجمة من الإندونيسية إلى العربية، على سبيل المثال: كلمة Nikmat قد تكون من نعمة وقد تكون من نقمة؟ وكذلك كلمة alim من أليم أو عليم؟ وهل الكلمة kalbu من القلب أو من الكلب. في هذا الصدد لا بد للمتروجم من ملاحظة سياق الجملة فهو الذي يعين المعنى.

يمكننا تقسيم الكلمات العربية الأصل التي دخلت إلى اللغة الإندونيسية إلى أقسام هي: 1-الكلمات التي يختلف نطقها ويختلف معناها، مثل عليم (ينطق أليم)؛ عالم (ينطق ألم)؛ قلب (ينطق كلب)؛ علماء (ينطق: الماء). 2-الكلمات التي يختلف نطقها ولكن لا يختلف معناها، مثل: ظاهر (ينطق لاهر)؛ لفظ (ينطق lafal)؛ حفظ (ينطق hafal) دعوة

من اللغة العربية 'دائرة' ولكنها في اللغة الإندونيسية بمعنى 'منطقة' أما كلمة 'دائرة' نفسها في الإندونيسية بمعنى lingkaran .

بناء على ما سبق من الأمثلة لا بد للمترجم

من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وبالعكس من الانتباه أنه قد يكون هناك انحراف في المعنى في بعض المفردات الإندونيسية التي لها جذور عربية.

2- المفردات ذات الأصول الثقافية الخاصة

ليس من السهل ترجمة المفردات التي لها أصول ثقافية سواء كانت من العربية أو الإندونيسية. فلا بد من التفريق في ترجمة لفظ عم وخال وعمة وخاله، الناقة والجمل، إلى اللغة الإندونيسية، وكذلك في اللغة الإندونيسية لا بد من التفريق في الترجمة بين padi وgabah وberas فكلية الأرز لا تمثل جميع المفردات المذكورة. وكذلك ترجمة كلمات: meninggal dunia, wafat, berpulang, tewas, mati, gugur tempat 'مات' وكذلك المفردات الإندونيسية التالية: tinggal, rumah, hunian, kediaman, isteri, gubuk. لا تكفي كلمة 'بيت' وnyonya, pasangan hidup, ibunya anak-anak لا تكفي كلمة 'زوجة' رغم أنها هي المعنى الذي احتوت عليه تلك المفردات الإندونيسية، ذلك لأن لكل واحدة منها معنى خاصا بالثقافة الإندونيسية. فعلى المترجم من الإندونيسية إلى العربية أن يتزود بالمعارف الثقافية الموجودة في كلتي اللغة المصدر واللغة الهدف. فالترجمة السليمة يجب ألا تقف عند حدود مراعاة التكافؤ بين المفردات المعجمية، ولا عند تطبيق القواعد النحوية وإنما يجب أن تتعداه إلى مراعات المواضع الثقافية والتصورات المختلفة. وهذا بالطبع

(ينطق dakwah)؛ ضرورة (ينطق darurat)؛ غالب (ينطق galib)؛ غائب ينطق (gaib) حاضر (ينطق هادر)؛ عموم (ينطق umum)؛ شراة (ينطق شراكة /serakah)؛ طمع (ينطق: tamak)؛ نعمة (ينطق : nikmat)؛ تعليم (ينطق taklim)؛ دهشة (ينطق dahsyat)؛ معنى (makna)؛ قوم (ينطق kaum)؛ 3-الكلمات التي لا يختلف نطقها ولا يختلف معناها، مثل: إمام؛ مأموم؛ نبي؛ وجود؛ أبدي؛ أزلي؛ وقت؛ زمان؛ واجب؛ جواب؛ مجلس؛ إخلاص، روح؛ خصوص؛ خطبة؛ خرافات؛ تخيل؛ مسافر؛ أمانة؛ إيمان؛ إسلام؛ إنكار؛ أمان؛ عورات؛ مشهور. 4-الكلمات التي لا يختلف نطقها ولكن يختلف معناها، مثل: دفتر؛ كلمات؛ صبر؛ نقمة؛ علماء؛ عمل؛ عرب؛ شاعر؛ أفضل.

(ب) ناحية المعنى: أما من ناحية المعنى فمنها ما بقيت كما كانت ومنها ما انحرفت دلالتها عن أصلها قليلا أو كثيرا. من الكلمات الإندونيسية ذات العربية التي بقي معناها كما كان مثل: iman (من إيمان)، akidah (من عقيدة)؛ hakekat (من حقيقة). وأما الكلمات التي انحرف معناها عن أصلها فمثل: kalimat (من كلمة) بمعنى جملة وهي ما تكون من المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل؛ فإذا أردنا أن نعبر عن معنى 'كلمة' نقول في اللغة الإندونيسية kata . و ulama من كلمة 'علماء' جمع عليم بمعنى من له علم بصفة عامة غير مقصورة على العلوم الدينية. أما 'العلماء' في اللغة الإندونيسية فهي بمعنى المفرد، جمعها: para ulama هذه الكلمة تدل على من له علوم الدين الإسلامية؛ وكلمة afdal من اللغة العربية 'أفضل' إلا أنها في اللغة الإندونيسية ليست تفضيلا، أما التفضيل فيها: lebih afdal؛ كلمة daerah

يحتاج إلى خبرات واسعة في مجال اللغة المترجم منها وإليها.

ب- الفروق المتعلقة بالتعبيرات الاصطلاحية

التعبير الاصطلاحي عبارة لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض فهو مجموعة كلمات تكون مجموعها دلالة جديدة، غير الدلالة المعجمية مفردة ومركبة. وقد كثرت التعبيرات الاصطلاحية في زماننا الآن نتيجة لعوامل مختلفة منها: نشاط حركة الترجمة والنقل عن اللغات الأخرى، وانتشار الصحافة وكثرة العلوم والفنون التي تتطلب إيجاد التعبيرات الخاصة، إلى غير ذلك.⁴ وهناك بعض التعبيرات الاصطلاحية التي كانت جذورها من الأمثال، لأن المثل إذا تكرر استعماله وشاع أصبح تعبيرا اصطلاحيا، ويمكن تقسيمها فيما يلي:

(أ) - التعبيرات الاصطلاحية العربية التي لها تشابه في اللفظ والمعنى مع التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية، مثل:

1- 'رفع له القبعة'⁵، بمعنى التحية والتقدير والإعجاب في مثل العبارة: "رفعت الجماهير القبعات للاعب المتميز." كانت هذه العبارة تقليدا منقولاً من الإنجليزية. وهي مفهومة لدى الإندونيسيين، فتكفيهم الترجمة الحرفية لها، وهي:

"Publik (para penonton) angkat topik untuk pemain yang hebat itu."

2- 'الغاية تبرر الوسيلة'⁶ بمعنى استباحة الأساليب غير الشريفة لتحقيق هدف ما. وهو مبدأ سياسي شهير قال به ميكافيللي. هذه العبارة مفهومة في أوساط الإندونيسيين فتكفيهم الترجمة الحرفية منها بما يلي:

"Tujuan itu membolehkan (menghalalkan) segala cara."

3- 'البقرة الحلوب'⁷ بمعنى ما يستغل للكسب، في مثل العبارة: " ظلت مصر أحقبا طويلة البقرة الحلوب للاستعمار الأجنبي." هذه العبارة مفهومة في أوساط

الإندونيسيين فتكفيهم الترجمة الحرفية منها بما يلي:

"Mesir dalam jangka waktu yang cukup lama menjadi sapi perah bagi penjajah asing".

4- 'دق طبول الحرب' كان من عادة الناس قديما دق الطبول لإعلان الحرب. فدق الطبول بمعنى التهديد بالحرب والدعوة إليها، في مثل العبارة: فور وقوع أحداث 11 سبتمبر بدأ الرئيس بوش في دق طبول الحرب.⁸ هذه العبارة مفهومة لدى الإندونيسيين، فتكفيهم الترجمة الحرفية منها بما يلي:

"Segera setelah terjadi peristiwa 11 September Presiden Bush mulai menabuh genderang perang."

(ب) التعبيرات الاصطلاحية العربية التي لها تشابه في المعنى لا في اللفظ مع التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية، مثل:

1- 'حفظ عن ظهر قلب'⁹ بمعنى حفظ حفظا تاما واستقر في عقله، في مثل العبارة: "حفظ الإمام الشافعي القرآن عن ظهر القلب منذ صغره. هذه العبارة غير معروفة في اللغة الإندونيسية إلا أن هناك عبارة أخرى بنفس المعنى مع اختلاف اللفظ، فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير بالتعبير المتداول في اللغة الإندونيسية، كما يلي:

"Imam Syafi'i telah hafal al-Qur'an dari punggung hati (= di luar kepala) sejak kecil.

(= di luar kepala = خارج الرأس)

2- 'حدث ولا حرج' ¹⁰ بمعنى قل ما شئت وبالغ كما تحب، وأكثر ما يقال في التعبير عن سوء الأحوال، في مثل العبارة: "أصاب التدهور الأخلاقي والفساد كثيرا من الدول في العالم. أما عن البلاد النامية فحدث ولا حرج." هذه العبارة غير معروفة في اللغة الإندونيسية إلا أن هناك عبارة أخرى بنفس المعنى مع اختلاف اللفظ 'فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير بالتعبير المتداول في اللغة الإندونيسية، كما يلي:

"Kemerosotan moral dan korupsi melanda banyak Negara di dunia. Adapun tentang negara-negara berkembang maka ceritakan saja dan tiada dosa". (= jangan ditanya lagi)

(لا تسأل مرة أخرى = jangan ditanya lagi)
3- 'جناح بعوضة' ¹¹ للتعبير عن القلة والضآلة وضعف القيمة، في مثل العبارة: " هذا الشيء لا يساوي جناح بعوضة". هذه العبارة غير معروفة في اللغة الإندونيسية إلا أن هناك عبارة أخرى بنفس المعنى مع اختلاف اللفظ 'فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير بالتعبير المتداول في اللغة الإندونيسية، كما يلي:

"Hal ini tidak menyamai sayap nyamuk". (=Hal ini tak ada seujung kukunya)

(tak ada seujung kukunya) لا يساوي طرف الظفر)

4- دفن الرؤوس في الرمال ¹² بمعنى تجاهل الحقائق وعدم الرغبة في الرؤية الصحيحة للواقع، في مثل العبارة:

"الهروب من الواقع ودفن الرؤوس في الرمال لا يحل المشاكل". هذه العبارة غير معروفة في اللغة الإندونيسية إلا أن هناك عبارة أخرى بنفس المعنى مع اختلاف اللفظ 'فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير بالتعبير المتداول في اللغة الإندونيسية، كما يلي:

"Lari dari kenyataan dan menanam kepala dalam pasir (= tutup mata tutup telinga) itu tidak memecahkan masalah."

(غض البصر والأذن = tutup mata tutup telinga)

(ج) التعبيرات الاصطلاحية العربية التي ليس لها تشابه في المعنى ولا في اللفظ مع التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية، مثل:

1- 'ذرا للرماد في العيون' ¹³ للدلالة على التضليل والتمويه وإخفاء حقيقة الأمر، في مثل العبارة: "تتظاهر إسرائيل برغبتها في التفاوض من أجل السلام ذرا للرماد في العيون". ليس في اللغة الإندونيسية مثل هذه العبارة لفظاً أو معنى فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير كما يلي:

"Israel berpura-pura bersemangat untuk melakukan perundingan damai karena untuk menaburkan abu di mata orang-orang. (= untuk mengelabui orang-orang).

2- 'البكاء على اللبن المسكوب' ¹⁴ بمعنى الندم بعد فوات الأوان حين لا ينفع الندم، في مثل العبارة: "لا يكفي العرب البكاء على اللبن المسكوب بعد ضياع فلسطين" ليس في اللغة الإندونيسية مثل هذه العبارة

penyebabnya. Sama seperti bingungnya orang Arab zaman dahulu untuk memecahkan perkalian $1/5 \times 1/6$)

5- يلقي الكلام على عواهنه¹⁶: للدلالة على الكلام الذي يقال بغير روية ولا تفكير، ودونما اهتمام بالصواب والخطأ، في مثل العبارة: "لا ينبغي للعالم أن يلقي الكلام على عواهنه، بل عليه أن يتحرى الصدق والحقيقة." ليس في اللغة الإندونيسية مثل هذه العبارة لفظاً أو معنى فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير كما يلي:

"Tidak seyogyanya orang yang pandai itu ketika berbicara melepaskan perkataan apa adanya dan tergesa-gesa. (= Seyogyanya orang pandai itu kalau berbicara jangan asal bicara, tetapi harus dilandasi kejujuran dan kebenaran.)

مما سبق بيانه فعلى المترجم في ترجمة التعابير الاصطلاحية ذات الجذور الأمثال كما سبق بيانه أن يبحث عما يقابلها في لغة الهدف فإن لم يجد فعليه أن يفهم المقصود منها ثم يترجمها ترجمة تفسيرية.

ج) التعبيرات الاصطلاحية في شكل الفعل أو المصدر والحرف

هناك بعض الفروق بين اللغتين العربية والإندونيسية في التعبيرات الاصطلاحية في شكل الفعل أو المصدر والحرف أمثال:

1-- بخلاف في مثل العبارة: "قراءة الحروف العربية من اليمين إلى اليسار، بخلاف الحروف اللاتينية فإن قراءتها من اليسار إلى اليمين."

لفظاً أو معنى فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير كما يلي:

"Tidak lah cukup orang-orang Arab menangisi air susu yang tumpah (= menyesali sesuatu yang sudah tidak dapat diambil kembali, sehingga penyesalan tak berguna lagi) setelah hilangnya Palestina."

3- رهن إشارتك¹⁵ للتعبير عن الاستجابة التامة والطاعة المطلقة، في مثل العبارة: "إذا أردت مساعدة فأنا رهن إشارتك". ليس في اللغة الإندونيسية مثل هذه العبارة لفظاً أو معنى فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير كما يلي:

"Jika kamu menghendaki bantuan maka saya digadaikan isyaratmu. (= saya siap kapan saja, layaknya barang yang sudah digadaikan yang sudah ada di tangan si penerima gadai).

4- ضرب أخماسا في أسداس' للتعبير عن الحيرة الشديدة، في مثل العبارة: "السقوط المريب للطائرة المنكوبة جعل الخبراء يضربون أخماس في أسداس". ليس في اللغة الإندونيسية مثل هذه العبارة لفظاً أو معنى فلا بد في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لأجل الإفهام من التفسير كما يلي:

"Pesawat naas yang jatuh dengan tragis itu membuat para ahli mengalikan seperlima ke dalam seper enam." (membuat para ahli amat kebingungan, tidak tahu

1- لا ترهقني من أمري عسرا²⁰ يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى لا تحملني بما لا أطيق²¹، مثل العبارة: صاح الرجل بصاحبه بعد طول جدال: كفى جدالا يا أخي، ولا ترهقني من أمري عسرا.

“Orang itu teriak pada temannya setelah perdebatan yang panjang: cukup debatnya saudaraku, jangan tambah beban lebih lagi padaku dengan sesuatu yang aku tak mampu”.

2- لا تتريب عليك²² بمعنى لا لوم عليك²³. في مثل العبارة: قال الطالب لمدرسه هاتفيا: "معدرة إني لا أستطيع أن أحضر المحاضرة لأني مريض"، فأجابه: "لا تتريب عليك".

Mahasiswa itu berkata kepada dosennya melalui telpon: “Ma’af, sungguh saya tidak dapat hadir kuliah karena saya sakit”, maka dijawabnya: “tidak ada cela (= tak masalah)”

3- لا جرم: لا بد، لا محالة²⁴ من العبارة القرآنية: "لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون"²⁵.
“Tidak bisa tidak/ pasti, bahwa nerakalah bagi mereka dan sesungguhnya mereka segera dimasukkan.”

4- لا يسمن ولا يغني من جوع²⁶، تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة للدلالة على الشيء التافه. في مثل

“Membaca huruf Arab itu dari kanan ke kiri, dengan berbeda (= berbeda dengan) bahasa huruf Latin, membacanya dari kiri ke kanan.”

2- رجا من: "الرجاء من جميع الطلاب حضور المحاضرة العامة في الساعة التاسعة صباحا في قاعة الجامعة."
“Dimohon dari (=kepada) semua mahasiswa menghadiri ceramah umum pukul sembilan pagi di aula universitas.”

3- وقف على...: عرف السر والسبب¹⁷ في مثل العبارة: "وقف الطبيب على سبب شكوى المريض"
“Dokter itu berhenti atas (=mengetahui sebab) keluhan pasien itu.”

4- وُقف على...: مقصورا على...¹⁸ في مثل العبارة: "الإرهاب ليس موقوفا على بعض الدول دون بعض، ولكنه ظاهرة عالمية."

“Terorisme tidak diberhentikan atas (= tidak terbatas pada) sebagian negara tertentu bukan yang lain, tetapi terorisme itu adalah fenomena global.”

5- لا يمتّ بصلّة ل: للدلالة على النفي القاطع وعدم وجود علاقة بين الشيئين. في مثل العبارة: "الإرهاب لا يمتّ للإسلام بصلّة"¹⁹.

“Teror sama sekali tak ada hubungannya dengan Islam”.

التعبيرات الاصطلاحية ذات الجذور القرآنية، مثل:

tidak jelas alang ujungnya daripada yang lain."

3-حمي الوطيس: لوصف المعارك الحقيقية أو المعنوية. للتعبير عن اشتباك الحرب. الوطيس = التنور أي الفرن. في مثل العبارة: " اشتد القتال وحمي الوطيس بين قوات الاحتلال والفدائيين"³²

Perang antara tentara pendudukan dengan para pejuang seru dan panas tungkunya (=amat dahsyat, amat seru)

4- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين³³ بمعنى لا يصيبه مكروه أصابه من مصدر واحد مرتين. في مثل العبارة: "ينبغي على العرب أن يتعلموا الدرس من المحن المعاصرة، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

"Seyogyanya bangsa Arab itu dapat mengambil pelajaran dari dari cobaan-cobaan yang mereka alami sekarang ini, karena orang mukmin itu (semestinya) tidak disengat dari lobang yang sama dua kali (= tidak jatuh pada kesalahan yang sama dua kali)."

التعبيرات الاصطلاحية من نوع آخر:

1- ذهابا وإيابا، في مثل العبارة: "ركب الطلاب من بيوتهم إلى الجامعة حافلة الجامعة بالجان ذهابا وإيابا".
"Para mahasiswa itu naik bus dari rumah ke kampus dengan gratis pergi pulang (=pulang pergi).

2-على علاته في مثل العبارة: "عامل الناس على علائهم فلا أحد يخلو من عيب"³⁴.

العبارة: "كان مرتب الموظف الحكومي قبل أربعين سنة لا يسمن ولا يغني من جوع"²⁷.

"Dulu gaji pegawai negeri empat puluh tahun yang lalu tidak membuat gemuk dan tidak menghilangkan lapar (= amat tidak seberapa)".

5- ما لبث أن: للتعبير عن سرعة الفعل أو التحول من التعبير القرآني: فما لبث أن جاء بعجل حنيذ²⁸. فاستعمل في مثل العبارة: "بعد انخفاض أسعار السلع ما لبثت أن ارتفعت"²⁹.

"Setelah harga-harga itu turun, segera naik lagi".

(د) التعبيرات الاصطلاحية ذات الجذور الحديثة:

1- لا فض فوك: دعاء لمن قال فأحسن القول أو للتعبير في سياقات ساخرة، لمن يقول كلاما في غير موضعه، مثل العبارة: أحسن الشيخ خطبة الجمعة فقال له المصلون: لا فض فوك. (معناه الحرفي: لا نثرت أسنانك أو لا يسقط أسنانك، الفم ههنا الأسنان)³⁰
Syaikh itu bagus khutbah jum'atnya, maka para jama'ah berkata padanya: "semoga tidak rontok gigi-gigimu (= hebat)

2-القبيل والقال: وهو القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته، وحكاية أقوال الناس، وتناقل الشائعات بين الناس، في مثل العبارة: "تتعرض الشخصيات المهمة للقبيل والقال أكثر من غيرها"³¹.

"Tokoh-tokoh penting itu lebih banyak menghadapi isu-isu yang

حروف الجر أيضا تقوم بالوظائف المعنوية، فإذا قلت: "ليس زيد بقائم" فمعنى ذلك: ليس زيد حقا قائما. وإذا قلت: "أمسكت بالحبلى" فمعنى ذلك: أمسكته ملاصقة يدي له وإذا قلت: "أكلت من الطعام، فمعنى ذلك: أكلت بعض الطعام. مما سبق علمنا أن حرف الباء قد ناب عن معنى 'حقا' أو 'الملاصقة' كما ناب عن معنى 'بعض'. والمدار في تعيين معنى حرف الجر سياق الكلام.

على أن معاني حروف الجر قد تتوسع فدل بعضها على معاني بعض، مع ملاحظة بلاغية لا تحفى على المتأمل، مثل 'من' تأتي للظرفية (بمعنى في): "إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة (أي في يوم الجمعة)؛ وفي تأتي للاستعلاء (بمعنى على): "الأصلبكم في جذوع النخل" (أي على جذوع النخل)؛ و'على' تأتي للظرفية (بمعنى في): على حين غفلة (أي في حين غفلة)؛ و'عن' تأتي للتعليل: "ما نحن بتاركي آهتنا عن قولك (أي لقولك)؛ والباء تأتي للتبعيض (بمعنى من) : عينا يشرب بها (أي منها)، وللظرفية (بمعنى في): وما كنت بجانب الغربي (أي في جانب الغربي)³⁶

أما في اللغة الإندونيسية فإن الحروف الرابطة التي تقابل الحروف الجر التي سبق ذكرها مثل (dari; ke; atas; dalam; pada, seperti, untuk) لا تتوسع معانيها كما تتوسع حروف الجر في اللغة العربية.

د - ترجمة الكلمات التي لها أكثر من معنى

ينبغي للمترجم أن يتنبه دائما أن الكلمة الواحدة قد يكون - بل كثيرا ما يكون - لها أكثر من معنى فلا بد له من فهم سياق الكلام فهما جيدا. مثل كلمة مالك وساعة ومكتب فيما يأتي:

1- قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

"Perlakukan orang-orang sebagaimana adanya, karena tak ada satu pun orang yang lepas dari kekurangan".

3- على رأس.. (ص 378)

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بتطبيق اتفاقيات السلام وعلى رأسها مبدأ "الأرض مقابل السلام".

PBB menuntut Israel untuk menjalankan kesepakatan-kesepakatan damai di atas kepalanya (terutama) prinsip "tanah sebagai imbalan damai".

4 لات حين مناص، بمعنى لا يمكن التخلص والفرار منه³⁵، مثل العبارة: "يحاول كثير من الناس أن يفروا من أقدارهم، ولكن القدر إذا جاء فلات حين مناص".

"banyak orang yang berupaya lari dari takdir, tetapi ketika takdir datang mereka tak dapat lari darinya."

5- فما بالك، بمعنى لا سيما في مثل العبارة: "هذا

متعذر على أبناء اللغة أنفسهم فما بالك بالأجانب" "Ini amat sulit bagi para penutur bahasa, apalagi bagi orang-orang asing."

ج - الفروق المتعلقة باستعمال حروف الجر

عرّف ابن منظور الحرف بأنه الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل، والمراد بحروف الجر مثل: من وإلى وعن وعلى وفي والباء والكاف واللام. بالإضافة إلى الوظيفة البنائية فإن

2-ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ... (الروم: 55)

3-اشترى عمى المكتب بعد أن رجع من مكتب البريد بالإضافة إلى ذلك فيما يخص بنص القرآن لا بد للمترجم من مطالعة كتب التفسير ليتحقق له فهم القرآن وتدبره. ذلك لأن هناك بعض الكلمات التي يفهمها بعض الناس فهما خاطفاً، مثل:

1-الذين يظنون أنهم ملاقوا ربه. (البقرة: 46) يظنون بمعنى يتيقنون لا بمعنى يشكّون.

2-ويستحيون نساءكم (البقرة: 49) بمعنى يتركونهن على قيد الحياة، لا من الحياة.

3-ويستولونك ما ذا ينفقون قل العفو (البقرة: 219) بمعنى: الفضل والزيادة أي أنفقوا مما فضل وزاد عن قدر الحاجة من أموالكم.

4-فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون (الأعراف: 4) قائلون من القيلولة أي في وقت القائلة منتصف النهار وليست من القول.

5-فلما رأينه أكبرنه وقطّعن أيديهن (يوسف: 32) قطّعن أيديهن بمعنى جرحن أيديهن بالسكاكين حينما ذهبن بجمال يوسف وليس بمعنى بترتها.

6- إلا ولها كتاب معلوم (الحجر: 4) كتاب بمعنى أجل مقدر ومدة معروفة. وليس المراد هنا كتاب يُقرأ.³⁷

هـ - ترجمة بناء المعلوم والمجهول

ونظام اللغة الإندونيسية يختلف عن نظام العربية في كثير من الظواهر اللغوية ولا سيما ترتيب الكلمات في تكوين الجملة. أما الترجمة من العربية إلى الإندونيسية فهناك بعض الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، وهي قليلة، ولكن توافقتها الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة الإندونيسية. فعلى المترجم أن يعرف الفرق بين نظام

البناء للمجهول في الإندونيسية وبينه في العربية حتى لا يقع في الخطأ. وفيما بعد أمثلة على ذلك.

يسمى البناء للمعلوم أو البناء للفاعل في اللغة الإندونيسية *bentuk aktif*، بينما يسمى البناء للمجهول أو البناء للمفعول في اللغة الإندونيسية *bentuk pasif*. وإنما يسمى البناء معلوماً لأن الفاعل معلوم أي مذكور في سياق الجمل، كما يسمى أيضاً البناء للفاعل لأن الفاعل أسند إلى الفاعل. بينما يسمى البناء مجهولاً لأن الفاعل مجهول أي غير مذكور في سياق الجمل، كما يسمى أيضاً البناء للمفعول لأن الفعل أسند إلى المفعول الحقيقي المسمى بنائب الفاعل. والفرق بين العربية والإندونيسية في هذا الأخير أن الفاعل في اللغة الإندونيسية قد يكون مذكوراً في الجمل وإن كان البناء مجهولاً، وليس كذلك في العربية. فما دام البناء مجهولاً فالفاعل فيها غير مذكور. يبدو أن هذا الفرق هو الذي سبب بعض الإندونيسيين يخطئون في ترجمة الجمل التي تحتوي على البناء للمجهول من الإندونيسية إلى العربية.

أ- البناء للمعلوم والمجهول في اللغتين:
الإندونيسية والعربية، وترجمتها³⁸:

في الأساس إن الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة الإندونيسية تقابلها الأفعال المبنية للمعلوم في اللغة العربية، وكذلك الأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية تقابلها الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية، ولكن هناك بعض المستثنيات فيما يخص باختلاف بعض تركيب الجمل في اللغة العربية كما يلي:

1- الأفعال التي على البناء للمعلوم في العربية وترجمتها إلى الإندونيسية بالبناء للمجهول

كثيراً ما تترجم الأفعال المبنية للمعلوم في الجمل العربية التي على ترتيب نظام الجملة على شكل: الفعل -

Tersebut dalam hadis bahwa banyak orang yang berpuasa yang tak mendapat apa-apa dari puasanya kecuali lapar.

(3) نشأت في بيئة متدينة

Saya dibesarkan di lingkungan yang agamis.

وهناك أيضا استخدام أفعال مثل: تم / يتم + مصدر للدلالة على صيغة المبني للمجهول³⁹، مثل:

(1) تم نقل المعلومات في التوراة والإنجيل بشكل يفهمه الناس

Pengalihan informasi dalam Taurat dan Injil dilakukan dengan cara yang dipahami oleh orang-orang

(2) هذا المسجد سيتم بناؤه في آخر هذا العام.

Masjid ini akan selesai dibangun di akhir tahun ini.

2- البناء للمجهول في العربية وترجمتها إلى الإندونيسية بالبناء للمعلوم:

هناك بعض الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية التي ترجمت إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المبنية للمعلوم أو ما في معناها. والبناء للمجهول المراد هنا هو ما ضم أوله وكسر ما قبل آخره في الماضي، وفتح ما قبل آخره في المضارع. وصيغة اسم المفعول داخلة في معنى البناء للمجهول. أما البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية هو الأفعال المبدوءة بـ di أو ter وإليك هذه الأمثلة:

(1) أعجبت بجمال هذه المناظر الطبيعية

Saya kagum dengan indahnya pemandangan alam ini

الضمير الواقع موقع المفعول به - الفاعل، بالأفعال المبنية للمجهول في اللغة الإندونيسية، كما في الأمثلة الآتية:

1- هذا الحديث رواه البخاري ومسلم

Hadis ini meriwayatkannya (diriwayatkan oleh) al-Bukhari.

2- طوبى لمن شغلته عيوبه عن عيوب الناس

Beruntung, orang yang menyibukkannya kekurangan-kekurangannya (disibukkan oleh kekurangan-kekurangannya)

(sehingga tidak sempat meneliti) kekurangan-kekurangan orang lain.

3- هذا ما اتفق عليه العلماء

Ini adalah apa yang telah menyepakati atasnya (disepakati oleh) para ulama.

وهناك بعض الأفعال في اللغة العربية وهي على شكل البناء للفاعل ولكن يحسن ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المبدوءة بـ ter " على شكل البناء للمجهول كما في الأمثلة التالية.

(1) ثبت علميا أن للصوم منافع صحية للإنسان

Terbukti secara ilmiah bahwa puasa itu bermanfaat dari sisi kesehatan bagi manusia

(2) ورد في الحديث أنه كم من صائم ليس له من

صيامه إلا الجوع

التعبير عن المعنى في كلتا اللغتين. فعلى المترجم معرفة الفروق بين اللغتين: لغة الأصل ولغة الهدف.

3- البناء للمعلوم في اللغة الإندونيسية وترجمتها إلى العربية إلى البناء للمجهول

1)-Di Indonesia ada lebih dari 13 000 pulau besar dan kecil.

يو جد في إندونيسيا أكثر من ثلاثة عشر ألف جزيرة كبيرة وصغيرة.

2)-Saya senang bertemu denganmu pagi ini

سُررت بلقاءك في هذا الصباح.

3)-Saya kagum akan kemampuan anak umur 10 tahun telah hafal al-Qur'an tiga puluh juz di luar kepala.

أعجبت بمهارة الولد الذي بلغ من عمره عشر سنوات وقد حفظ القرآن ثلاثين جزءاً على ظهر القلب.

4)-Surat yang saya terima sebulan yang lalu itu sungguh telah hilang.

لقد فقدت الرسالة التي تلقيتها قبل شهر.

5)-Dia (lk) lahir dibesarkan dan meninggal di kota ini.

وُلِدَ ونشأ وتُوِّبَ في هذه المدينة.

الكلمات: meninggal, lahir, hilang, مما سبق من الأمثلة يمكننا أن نلاحظ أن

kagum, senang, ada, هذه كلها مبنية للمعلوم ولكنها كلها تترجم إلى اللغة العربية بالأفعال المبنية للمجهول حيث ضم أولها وكسر ما قبل آخرها، وبعبارة أخرى: يمكننا أن نقول أن بعض الأفعال المبنية

ترجمت كلمة أعجبت ب: kagum ولم تترجم dikagumkan مع أنها على شكل البناء للمجهول. وفيما يلي أمثلة في نفس الشكل:

2) عُنيت الحكومة بالقضاء على الإرهابية⁴⁰

Pemerintah mempunyai perhatian untuk memerangi terorisme

3) سُررت بلقاءك / أنا مسرور بلقاءك

Saya senang bertemu denganmu

4) المجنون من ليس له عقل سليم

Orang gila adalah orang yang tak punya akal sehat.

5) تُوِّي أبي قبل أكثر من عشر سنوات

Ayahku telah wafat lebih dari sepuluh tahun lalu.

6)- لقد أفاق الرجل الذي أغمي عليه

Orang yang pingsan itu telah sadar.

7) هل أخوك موجود في الفصل؟

Apakah saudaramu ada di dalam kelas?

8) وُلِدَ أحمد في هذه المدينة

Ahmad lahir di kota ini.

9) لم يذهب محمود إلى الجامعة هذا اليوم لأنه مشغول في البيت

Mahmud tidak pergi ke kampus hari ini karena ia sibuk di rumah

أنظر الكلمات التي تحتها خط في اللغة الإندونيسية التي هي ترجمة الكلمات التي تحتها خط في العربية، ليس هناك علامات البناء للمجهول حيث لم تبدأ الترجمة بحرف di أو ter، وذلك يرجع إلى اختلاف نظام

اللغة الإنجليزية قد درسها بل ألمّ بها الطلاب الذين يريدون أن يواصلوا دراستهم إلى لندن إلماما جيدا.

4) Kesulitan pertama yang dihadapi oleh sebagian mahasiswa Indonesia di negara-negara Eropa adalah penyesuaian diri dengan cuacanya.

المشكلة الأولى التي يواجهها بعض الطلاب الإندونيسيين في الدول الأوروبية التكيف بالمناخ.

5) Undang-undang yang telah dibuat oleh DPR itu dapat diubah sesuai dengan tuntutan zaman.

القوانين التي وضعها مجلس النواب قابلة للتغيير وفقا لمتطلبات الزمان.

وفي عصرنا الحاضر هناك عبارة "من قبل" في اللغة العربية كترجمة حرفية لحرف "by" باللغة الإنجليزية الذي يرد في صيغ المبني للمجهول مثل: كُتِبَ الدرسُ من قِبَلِ على مقابل العبارة الإنجليزية: The lesson was written by Ali. هذا بالطبع من تأثير اللغة الأجنبية مثل الإنجليزية.⁴¹ واللغة الإندونيسية في هذه العبارة مثل اللغة الإنجليزية من ناحية التركيب تماما. لو أن هذا الأسلوب مقبول في اللغة العربية فهو يسهّل المترجمين الإندونيسيين، إلا أنه خارج عن قواعد اللغة العربية وأقيستها المعروفة وهو من تأثير الترجمة على لغة الإعلام.⁴²

وقد تكون الترجمة في اللغة العربية على شكل صيغة المصدر لأنها تحتل معنى البناء للمعلوم والمجهول على السواء، مثل ترجمة dapat diubah ب قابلة للتغيير كما ذكر آنفا وفي الأمثلة الآتية:

للمعلوم تقابلها الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية. فالأمر يرجع إلى استعمال الناطقين باللغة نفسها.

4- البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية وترجمتها إلى اللغة العربية بالبناء للمعلوم

الفرق الأساسي بين تركيب البناء للمجهول في اللغة الإندونيسية وبينه في اللغة العربية أن الفاعل في البناء للمجهول غير مذكور في اللغة العربية. أما في اللغة الإندونيسية فالفاعل قد يذكر وإن كان الفعل مبنيًا للمجهول. وعلى هذا الأساس، إذا كان الفعل على بناء المجهول في اللغة الإندونيسية، ومع ذلك ذكر فيه الفاعل، فترجمتها في اللغة العربية على شكل البناء للمعلوم وليس للمجهول، على أن يكون تركيب الجملة في اللغة العربية في شكل: فعل - ضمير (مفعول به) - فاعل كما في الأمثلة الآتية:

1) Buku bahasa Arab yang akan saya beli itu sudah dibeli oleh seseorang dua hari yang lalu

كتاب اللغة العربية التي سأشتريه قد اشتراه أحد قبل يومين

2) Buku itu sedang dibaca oleh ayahku di kamarnya dan majalah itu sedang dibaca oleh ibuku di depan rumah.

الكتاب يقرأه أبي في غرفته والمجلة تقرأها أمي أمام البيت.

3) Bahasa Inggris itu sudah dipelajari bahkan sudah dikuasai dengan baik oleh para mahasiswa yang akan melanjutkan studinya ke London.

الأصل أن الأفعال ذات المعنى المثبت في اللغتين: العربية والإندونيسية تقابلها الأفعال ذات المعنى المثبت، كما أن الأفعال ذات المعنى المنفي تقابلها الأفعال ذات المعنى المنفي، ولكن هناك بعض الأفعال المثبتة في اللغة العربية تترجم إلى اللغة الإندونيسية بالأفعال المنفية، والعكس صحيح. أما الأفعال المثبتة في العربية ولكنها تترجم إلى اللغة الإندونيسية بالنفي فمثل: (1) - يبدو أن هناك أموراً مهمة ما زالت يجهلها كثير من الطلاب.

Ternyata ada hal-hal penting yang masih tidak diketahui oleh para mahasiswa.

(2) - يوجد كثير من خريجي المدارس الثانوية عجزوا عن مواصلة دراساتهم لأسباب اقتصادية.

Ada banyak alumni Sekolah Lanjutan yang tidak mampu melanjutkan studinya karena masalah-masalah ekonomi.

(3) - إن شهرة جامعة الأزهر في مصر غنية عن النقاش لأنها من أقدم الجامعات الإسلامية في العالم.

Sesungguhnya ketenaran Universitas al-Azhar di Mesir itu tak perlu diperdebatkan karena Universitas tersebut adalah Universitas Islam tertua di dunia.

(4) - الانضباط في الدراسة شيء يرغب عنه الكسالى. Kedisiplinan dalam studi adalah merupakan sesuatu yang tidak disukai (dibenci) oleh para pemalas.

6) Sesungguhnya minuman keras itu tidak layak diminum dari sisi kesehatan maupun syari'ah.

إن الخمر غير صالحة للشرب صحة وشرعا.

7) Ini perkara yang jelas tak perlu dijelaskan.

هذا أمر واضح غني عن البيان

الأفعال المبينة للمجهول في اللغة الإندونيسية قد تترجم بصيغة المصدر في اللغة العربية وذلك لأن مصدر الأفعال المبينة للمجهول هو نفس مصدر الأفعال المبينة للمعلوم فيمكن استخدامه لترجمة الأفعال المبينة للمجهول في اللغة الإندونيسية كما سبق، ويمكن استخدامه كذلك لترجمة الأفعال المبينة للفاعل في اللغة الإندونيسية كما في الأمثلة الآتية:

1) Kita harus membiasakan diri kita disiplin dalam belajar.

لا بد لنا من تعويد أنفسنا على الانضباط في الدراسة.

2) Sebaiknya anda menghadiri rapat hari ini.

يحسن بك حضور الاجتماع هذا اليوم.

مما سبق بيانه لا بد في ترجمة صيغة المصدر من النظر إلى سياق الكلام لأنها قد تفيد معنى البناء للفاعل كما قد تفيد معنى البناء للمجهول كما مرّ بيانه.

أما الأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي فهناك في العربية بعض الأفعال المتضمنة معنى الإثبات ولكن توافقها الأفعال المتضمنة معنى النفي في اللغة الإندونيسية، والعكس صحيح. فعلى المترجم الانتباه بهذه الأفعال حتى لا يقع في خطأ الترجمة.

ب - الأفعال ذات المعنى المثبت والمنفي في اللغتين العربية والإندونيسية

dengan jiwa yang amat menyesali (dirinya sendiri).⁴⁴

(5)- إن أركان الإسلام الخمسة أمر لا بد ألا يجهله المسلمون.

Rukun Islam yang lima itu suatu hal yang harus diketahui oleh umat Islam.

(6)- إن الواجبات الشرعية الإسلامية شيء لا يعجزه كل من له نية صادقة لأداءه.

Kewajiban-kewajiban syari'ah Islam adalah sesuatu yang setiap orang yang memiliki niat yang sungguh-sungguh dapat melaksanakannya.

(7) لا بد للمتترجم من الإحاطة باللغتين: لغة الأصل ولغة الهدف إحاطة تامة.

Penerjemah harus menguasai dua bahasa: bahasa sumber dan bahasa sasaran.

(8)- لا أعرف هذا الأمر إلا الآن
Saya baru tahu perkara ini sekarang (Saya tidak tahu hal ini kecuali sekarang).

(9) مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. رواه مسلم⁴⁵

Setiap orang Islam yang salat karena Allah setiap hari dua belas rakaat, salat sunat, selain yang fardlu, Allah pasti buat

يرى الكاتب أن هناك فرقا ذوقيا لطيفا بين tidak disukai وبين dibenci فيميل الكاتب في هذا السياق إلى الترجمة التي تحتها خط.

(5) رغم غياب مدير الشركة فإن العمل ظل يسير على قدم وساق

Meskipun direktur perusahaan itu tidak masuk pekerjaan tetap berjalan dengan baik.

5- كاد الفقر أن يكون كفرا

2- الأمثلة من الأفعال المنفية في العربية ولكنها تترجم بالأفعال المثبة في الإندونيسية:

(1)- لا يستغني كل طالب العلوم الشرعية عن الإمام باللغة العربية إماما جيدا.

Setiap mahasiswa yang menekuni ilmu-ilmu syari'ah harus menguasai bahasa Arab dengan baik.

(2)- لا يزال الكثير من طلاب الجامعات الإسلامية يهتمون باللغة العربية.

Masih banyak mahasiwa Universitas Islam yang memperhatikan bahasa Arab.

(3)- لا أقسم بهذا البلد. وأنت حل بهذا البلد
Aku benar-benar bersumpah dengan kota ini (Mekah). Dan kamu (Muhammad) bertempat di kota Mekah ini.⁴³

(4)- فلا أقسم بمواقع النجوم. وإنه لقسّم لو تعلمون عظيم

Aku bersumpah dengan hari kiamat. Dan Aku bersumpah

ما كاد يعرف صديقي أن الرجل الذي أمامه هو صديقه
الحميم الذي كان يدرس معه قبل ثلاثين سنة حتى
عانقه. أو

ما إن عرف صديقي أن الرجل الذي أمامه هو صديقه
الحميم الذي كان يدرس معه قبل ثلاثين سنة حتى
عانقه.

3) Mereka berkata: sekarang
barulah kamu menerangkan
hakikat sapi betina yang
sebenarnya. Kemudian mereka
menyembeliknya dan mereka baru
melaksanakan perintah itu (hampir
saja mereka tidak melaksanakan
perintah itu).

قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون⁴⁷

4) Aku selalu berusaha
memperbaiki hubunganku dengan
teman-temanku selama mereka
memperlakukanku dengan baik.

لا أزال أحاول تحسين علاقتي مع أصدقائي ما داموا
يعاملونني معاملة حسنة.

4- الأفعال المنفية في الإندونيسية التي تترجم ترجمة
مثبتة في العربية مثل:

1) Problem-problem kehidupan itu
terkadang amat kompleks sehingga
banyak orang tidak mampu
memecahkannya.

قد تكون مشكلات الحياة معقدة للغاية حتى عجز كثير
من الناس عن حلها.

untuknya sebuah rumah di sorga
atau ia pasti dibuatkan sebuah
rumah di sorga. Diriwayatkan oleh
Imam Muslim.

10) " ما إن وقف القطار حتى ازدحم الركاب على
الصعود إليه، " وما إن طلع الفجر حتى أذن المؤذن⁴⁶
Begitu kereta berhenti, para
penumpang berdesakan naik.
Begitu terbit fajar, muazzin
mengumandangkan azan.

نتيجة لما ذكر فإن هناك نفس الأساليب في
اللغة الإندونيسية التي تتضمن معنى الإثبات ولكنها
تترجم ترجمة منفية في العربية مثل:

1) Setiap mahasiswa harus
mempersiapkan diri dengan hal-hal
yang amat diperlukan dalam
studinya.

على كل طالب الاستعداد بالأشياء التي لا يستغني عنها
في دراسته.

2) Dasar-dasar budi pekerti adalah
sesuatu yang harus diketahui oleh
setiap orang yang beradab.

المبادئ الأخلاقية شيء لا يستغني عنه كل مثقف.

3) Begitu teman saya tahu bahwa
yang di depannya adalah teman
akrabnya yang dulu belajar
bersamanya di Sekolah Dasar 30
tahun yang lalu, ia memeluknya.

Siapa yang mengganti keimanan dengan kekufuran maka ia sungguh telah sesat dari jalan yang lurus.

5- أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.⁵¹ في الإندونيسية:

Mereka itulah orang yang membeli kesesatan dengan petunjuk, maka tiadalah beruntung perniagaan mereka dan tidaklah mereka mendapat petunjuk.

الخاتمة:

لا بد لعمل الترجمة من الاهتمام بخصائص اللغتين: لغة الأصل ولغة الهدف، إذ لكل منهما منطقته ونظامه في التعبير عن المعنى، وذلك لأن الترجمة نقل المعنى الذي تتضمنه لغة الأصل إلى لغة الهدف بحيث تفيد لغة الهدف المعاني التي تتضمنها لغة الأصل، مع أن في كلتا اللغتين أوجه الشبه والفروق سواء كانت قريبة أو بعيدة. وقد تكون الترجمة التامة شبه المستحيلة في مواضع تكون بين اللغتين اختلافات كبيرة. ومهما يكن من أمر، فإن الترجمة كثيرا ما تكون تقريبية لأنها قد تكون معقدة جدا. والمعياري في الترجمة هو أن يكون المعنى في لغة الهدف التي ترحم إليه نص لغة الأصل هو نفس المعنى التي في لغة الأصل. ولذلك من الشروط التي يجب توفرها في الترجمة أن يلمّ المترجم إلماما تاما باللغتين: لغة الأصل ولغة الترجمة. والإلمام التام بلغة من اللغات يكاد يكون مستحيلا، ولا سيما العربية التي بلغ عمرها أكثر من أربعة عشر قرنا والتي تتطور في هذه المدة الطويلة. وخير ما يقال في هذا الأمر: ما لا يدرك كله لا يترك أقله. فالملهم على القائمين بعمل الترجمة المحاولة بكل الجهود للإلمام باللغتين: لغة الأصل ولغة الترجمة.

2) Jangan ungkapkan kata-kata tak disukai oleh temanmu agar dia tidak menjauh darimu.

لا تعبر عن الكلمات التي يرغب عنها صديقك لكيلا يبتعد عنك.

5- استخدام حرف الباء في اللغة العربية لما هو متروك في أفعال: أبدل - بدّل - تبدّل - استبدل وما يشبهها⁴⁸، أما اللغة الإندونيسية فحرف الباء (dengan) للدلالة على المأخوذ والمستخدم، لا المتروك، الأمثلة:

1- بدّل أحمد ملابس الشتاء بملابس الصيف إذا جاء موسم البرد؛ أو بدّل أحمد بملابس الصيف ملابس الشتاء إذا جاء موسم البرد. في الإندونيسية:

Ahmad mengganti baju-baju musim panas dengan baju-baju musim dingin, ketika datang musim dingin.

2- من الخير أن تستبدل بقلم الحبر السائل قلم الحبر الجاف.. في الإندونيسية:

Sebaiknya kau mengganti pena basah (pena tinta) dengan pena kering (bulpoin).

3- ولا تبدلو الخبيث بالطيب.⁴⁹ في الإندونيسية:

Dan janganlah kaliah ganti yang baik dengan yang buruk.

4- ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل.⁵⁰ في الإندونيسية:

فما قدمنا من الأمثلة في الترجمة من نتائج تجربة الكاتب في تدريس الترجمة من الإندونيسية إلى العربية وبالعكس أكثر من عشرين سنة، مع ما فيها من قصور ونقصان، إذ الكمال لله وحده.

المصادر والمراجع:

- كتاب صحيح مسلم
حسن منديل حسن عكيلي، دراسات نحوية، بيروت:
دار الكتب العلمية، 2012
- علي يونس الدهش، الأساليب الإنجليزية في اللغة العربية
المعاصرة، في دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري،
2011
- حسن منديل حسن عكيلي، دراسات نحوية، بيروت:
دار الكتب العلمية، 2012
- عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن،
مجلد 2،
عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم
والحديث، شبرا: مطبعة الجبلأوي ط 2، 1986
- علي حسني المزين، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية،
العدد الثاني السنة الثانية
- عبد المجيد إبراهيم السيد، مائة كلمة قرآنية قد تفهم
خطأ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012
- كارم السيد غانم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة،
الرياض: مكتبة الساعي، 1990
- محمد عناني، فن الترجمة، القاهرة: الشركة العالمية للنشر
لونجمان، 2004
- محمود اسماعيل صيني وآخرون، العربية للناشئين،
بيروت: مؤسسة سعيد الصباغ، 1983، المجلد الرابع،

محمد شحرور، الكتاب والقرآن: قراءة معاصرة،
دمشق: الأهالي، 1990

محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية
المعاصرة، القاهرة: دار غريب، 203،

محمود إسماعيل عمار، الأخطاء الشائعة في استعمالات
حروف الجر، الرياض: دار عالم الكتب: 1998

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، القرآن وترجمة معانيه
إلى اللغة الإندونيسية، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد
لطباعة المصحف الشريف، 1433 هـ

Ahmad Warson Munawwir. Al-
Munawwir. Yogyakarta:
Pesantren al-Munawwir, 1984
<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=279017> diakses 28
Juli 2015

هوامش البحث:

- ¹ كارم السيد غانم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة،
الرياض: مكتبة الساعي، 1990، ص: 32
- ² حسن منديل حسن عكيلي، دراسات نحوية، بيروت: دار
الكتب العلمية، 2012، ص: 5
- ³ عبد الغفار حامد هلال، علم اللغة بين القديم والحديث، ص:
105
- ⁴ علي حسني المزين، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد
الثاني السنة الثانية، ص: 222
- ⁵ محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية
المعاصرة، القاهرة: دار غريب، 203، ص 288
- ⁶ محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص
116
- ⁷ محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص 76

36 محمود إسماعيل عمار، الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، الرياض: دار عالم الكتب: 1998، ص 24-26

37 عبد المجيد إبراهيم السنيد، مائة كلمة قرآنية قد تفهم خطأ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012، ص: 9-23

38 قارن: محمد عناني، فن الترجمة، القاهرة: الشركة العالمية للنشر لونجمان، 2004، ص 67 - 96

39 علي يونس الدهش، الأساليب الإنجليزية في اللغة العربية المعاصرة، في دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري، ص 384

40 Ahmad Warson Munawwir. *Al-Munawwir*. Yogyakarta: Pesantren al-Munawwir, 1984, hlm 667-961-1052

41 علي يونس، نفس المصدر، ص 384

42 علي يونس، نفس المصدر، ص 385

43 وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، القرآن وترجمة معانيه إلى اللغة الإندونيسية، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1433 هـ، ص 1060

44 المصدر نفسه، ص 998

45 تمام الحديث: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- أُنْحَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ. وَقَالَ عَمْرُو مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ. وَقَالَ التُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ. رواه مسلم.

46

<http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=279017> diakses 28 Juli 2015:

كثيرا ما يقع خطأ في كلمتي "أَنْ" و"إِنْ" إذا سبقتهما ما يفتح هزئهما فيقال: "ما أن سمعت الأُم بكاء طفلها حتى سارعت إليه". والصواب هو "ما إن سمعت" بكسر الهمزة؛ لأن "إن" مكسورة الهمزة التي تأتي بعد "ما" النافية تكون زائدة إذا تبعتها جملة فعلية. والمعنى على ذلك "في اللحظة التي سمعت، وبمجرد

8 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص 268

9 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص: 240

10 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص235

11 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص 225

12 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص 268

13 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص 272

14 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.... ص 77

15 محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي.... ص292

16 داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص591

17 داود، معجم التعبير الاصطلاحي.....ص559

18 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص559

19 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص467

20 سورة الكهف: 73

21 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص459

22 سورة يةسف: 92

23 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص459

24 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص458

25 سورة النحل: 62

26 سورة الغاشية: 7

27 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص464

28 سورة هود: 69

29 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص481

30 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص461

31 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص123

32 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص244

33 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص467

34 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص381

35 داود، معجم التعبير الاصطلاحي..... ص458

ما سمعت". أما "أن" المفتوحة فلا تكون زائدة، بل لها أثر يظهر على بنية الكلمة وهو غير موجود في التعبير؛ لذا يبقى الصواب هو "ما إن". ونقول: "ما إن وقف القطار حتى ازدحم الركاب على الصعود إليه"، "وما إن طلع الفجر حتى أذن المؤذن."

⁴⁷ البقرة: 71

⁴⁸ محمود إسماعيل عمار، الأخطاء الشائعة في استعمال حروف

الجر، الرياض، دار عالم الكتب: 1998، ص 283

⁴⁹ (النساء: 2)

⁵⁰ البقرة: 108

⁵¹ البقرة: 16